

إضاءات بشأن الامتحان النهائي في مادة طرق البحث القانوني

المجموعة: الثالثة والرابعة

تتضمن هذه الورقات إضاءات بشأن الامتحان النهائي تعقبها قائمة بما أسعفنا الوقت لدراسته من مفردات المادة.

الإضاءات:

الأخوة الأفاضل طلبة المجموعتين الثالثة والرابعة بالمعهد العالي للقضاء، الدفعة العشرون،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أبدأ بالتذكير بأن موعد الامتحان النهائي هو يوم الأربعاء القادم، الموافق 1-12-2021، عند الساعة المحددة في جدول الامتحانات. أدعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد، فما ذلك إلا منه وبه، جلّ وعلا.

هذه حزمة من الملاحظات التي أحسبها مفيدة لمزيد من التوفيق في الامتحان. الرجاء أخذها على محمل الجد:

1. لن يكون الامتحان تقليدياً يختبر استظهارك ما درست. إنه مُعدّ لقياس مدى فهمك ما تعلمت وتسخيرك لما اكتسبت من مهارات التفكير والتحليل والكتابة؛
2. الامتحان مكونٌ من سؤال واحد من شقين. في كلّ شقّ قبسٌ من مذكرة قضائية، سيطلب منك تقييمه من حيث مدى التزامه بمنهج البحث القانوني؛
3. عليك أن تحدد أوجه التوفيق والقصور في كلّ منهما ومناطقها (أي علة التوفيق أو القصور، وموضعه)؛
4. في كلا الشقين، عليك، أيضاً، أن تحاكم النصين إلى القواعد الشكلية للكتابة القانونية؛
5. على الممتحن عرضُ التقييم في قالبٍ مقالي باتباع منهجية علمية، بحيث تخصص فقرةً للمقدمة، ومثلها للخاتمة، فيما يكون المتنُّ في بضع فقرات؛

6. يمكن اتباع تقسيم بسيط في المتن للفصل بين مواطن القصور ومواطن التوفيق، وبين النواحي الشكلية والنواحي الموضوعية؛

7. ضمّن عرضك فكرةً عامة عن أساس نعتك بالتوفيق أو بالقصور. فعلى سبيل المثال، فإن النعت بالفساد في الاستدلال أو بسلامته يقتضي منك بيان ماهية عملية الاستدلال في ذاتها وشروطها، ثم التطبيق على استدلال الكاتب؛ والوصم بعيب التكرار، يفرض عليك توضيح سبب حسابان هذا التكرار مذموماً، وأن تزيّن، من بعد، ألفاظ الكاتب في ضوء ذلك؛ والتقريظ بميزة تسلسل الأفكار يتطلب منك بيان المفهوم العام لهذا التسلسل، لتستند إليه في اختبار تنظيم الكاتب لأفكاره؛

8. استحضر في ذهنك أن القبس مجتزآن من مذكرتين تتضمنان عناصر وتفاصيل أخرى، وهو ما يتعذر معه إجراء تقييم عام للمذكرة ككل. لهذا، التزم في تقييمك بحدود القبس فحسب؛

9. استذكارك لمفردات المادة سييسر لك رسم خارطة واضحة لمعايير التقييم ولترتيب عرضها؛

10. التزم في كتابتك بقواعد الكتابة القانونية التي درستها. فهذا جانب أساسي في عملية تقييم الأداء في الامتحان؛

11. تجنب كثرة الكلام مع قلة المفهوم، والتكرار لغير موجب. فهذان عيبان

12. سلامة لغتك، وصحة توظيفك لعلامات الترقيم، ووضوح خطك، وحسن تنظيمك، كلها عناصر مهمة في التقييم؛

13. قد ترى هذه العلامة [...] في ورقة الامتحان ضمن أسطر القبس. إنها ليست جزءاً من نص المذكرة، إنما هي للتعبير عن أن الحذف كان من المقتبس وليس من الكاتب.

وأخيراً، فإن إجراءك لامتحانٍ تدريبي على ما تدارسناه من مذكرات قضائية قد يضاعف فرصة توفيقك في الامتحان.

مفردات المادة:

المبحث الأول: أساسيات لفهم البحث العلمي

المطلب الأول: التعريف بمنهج البحث العلمي

المطلب الثاني: البحث العلمي في دراسة الظواهر الإنسانية

المطلب الثالث: عقبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية

المطلب الرابع: خصائص منهج البحث العلمي

أولاً: الموضوعية

ثانياً: الاختبارية

ثالثاً: المنطقية والتسلسلية

رابعاً: التبسيط والاختصار

خامساً: الأمانة العلمية

المطلب الخامس: خطوات البحث العلمي

المطلب السادس: واقع البحث العلمي في الدول النامية

المطلب السابع: صعوبات البحث العلمي

المبحث الثاني: قواعد الكتابة القانونية

المطلب الأول: الأسلوب القانوني

أولاً: حسن استخدام المصطلحات القانونية

ثانياً: استعمال الجمل القصيرة

ثالثاً: تسلسل الأفكار

رابعاً: عرض الآراء الفقهية والمبادئ القضائية

خامساً: تجنب القفز في الأفكار وفي التقسيمات

سادساً: تجنب التكرار

سابعاً: تحاشي الإيجاز المخل

ثامناً: تفادي تتابع النكرات أو مشتقات الجذر الواحد

المطلب الثاني: أدوات الربط المنطقي

الفرع الأول: التمييز بين الجملة والفقرة

الفرع الثاني: أصناف أدوات الربط المنطقي

أولاً: أدوات الاستهلال

ثانياً: أدوات الانتقال بين الأفكار

ثالثاً: أدوات الإضافة

رابعاً: أدوات الاستدراك والحصر والإضراب

خامساً: أدوات التأكيد

سادساً: أدوات الاختتام والاستنتاج

سابعاً: أدوات التعبير عن الرأي

ثامناً: أدوات الاستشهاد بالنصوص

تاسعاً: أدوات التمثيل والقياس

عاشراً: أدوات الافتراض

المبحث الثالث: عناصر البحث القانوني

المطلب الأول: المقدمة

أولاً: عرض ماهية الموضوع

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: بيان منهج الدراسة

رابعاً: بيان خطة البحث

المطلب الثاني: متن البحث

المطلب الثالث: خاتمة البحث

المبحث الرابع: مثالب في المذكرات القضائية

المطلب الأول: القصور في التسبيب

الفرع الأول: انعدام الأسباب

الفرع الثاني: قصور الأسباب

المطلب الثاني: الفساد في الاستدلال

الفرع الأول: التعريف به

الفرع الثاني: الاستدلال في الأعمال القضائية